بضم السين وسياق الكلام على صحة ايضا قال في البسيط العلم المنقول
ينحصر في ثلاثة عشر نوعا ولا دليل على حصره سوى استقراء كلام
العرب المنقول من المركب كتأبط شرا وشاب قرناها ومن الجمع نحو
كلاب ومن التثنية نحو طيبات ومن مصغر كحمير وسهيل وزهير
وحريث ومن منسوب كربعي وصيفي ومن اسم عين كثور واسد
لحيوانين وجعفر لنهر وعمود لواحد عمود الانسان فانه نقل
من حقيقة عامة الى حقيقة خاصة ومن اسم معنى كزيد واياس
مصدري زاد واس اياسا اعطى وليس هو مصدر ايس مقلوب
ييس لان مصدر المقلوب يأتي على الاصل ومن اسم فاعل كمالك
وحارث وحاتم وفاطمة وعائشة ومن اسم مفعول كمسعود ومظفر
ومن صوت كببه ومن الفعل الماضي كشمر وعثر وحضم ولا خامس
لها على هذا الوزن وكعسب ومن المضارع كيزيد ويشكر ويعمر
وتغلب ومن الامر وقد جاء منهم في موضعين احدهما اسمي بفعل
الامر من غير فاصل في قولهم اصمت قيل ينبغي ان يزاد المنقول
من صفة مشبهة كجذع وحذ بحد وسبح وضعيف ومن افعل التفضيل
كاحمد فانه اولى من نقله من المضارع قوله كزيد وفضل اي
علمين لرجلين وزيد في الاصل مصدر زاد يزيد زيدا او زيادة
وفضل في الاصل مصدر فضل يفضل فضلا فهو فاضل قوله
كاسد وثور اي علمين لرجلين والاسد في الاصل موضوع للحيوان
المفترس اي القوي من شأنه الافتراس لكن الافتراس ثابت لغير الحيوان
المشهور الا ان يراد بالافتراس ما لا يوجد في غيره اي يدعي اصالة
الافتراس فيه دون غيره ويراد الافتراس اصالة او يراد بالاسد
كل حيوان مفترس كالذئب والكلب العقور والثور في الاصل اسم
للذكر من البقر وجمع الثور ثيرة وثيران والانثى ثورة سمي
ثورا لانه يثير الارض قاله الزمخشري في تفسير سورة الروم

قوله

قوله واما من وصف الوصف اسم يدل على ذات لم تكن معينة اصلا
وحالة من احوالها فيصح اطلاقه على كل متصف بتلك الحال كاحمر
اي ماله حمرة قوله اما الفاعل المراد به هنا ما قام به وصف فيتناول
مدلولي اسم الفاعل والصفة المشبهة وافعل التفضيل وقد اشار
الى ذلك بالامثلة قوله من فعل اي فتنظ قال الرضي واذا نقلت
الكلمة المبنية وجعلتها علما لغير ذلك اللفظ فالواجب الاعراب وان
جعلتها اسم ذلك اللفظ سواء كانت في الاصل اسما او فعلا او حرفا فالاكثر
الحكاية كقولك من الاستفهامية حالها كذا وضرب فعل ماض وليت
حرف تمن وقد يجي معربا نحو ليت بنصب ويرفع قال ليت شعري
واين مني ليت ان ليتا وان لوا عنا فان اولتها بالمذكر كاللفظ فهو
منصوب مطلقا وان اولته بالكلمة او اللفظة فان كان ثلاثيا ساكن
الوسط كليت فهو كهند في الصرف وتركه وان كان على اكثر او ثلاثيا
متحرك الاوسط فهو غير منصرف قطعا وان كانت الكلمة ثنائية
وجعلتها علما للفظ وقصدت الاعراب ضعفت الثاني اذا كان
حرفا صحيحا نحو من وكم بخلاف ما اذا جعلتها علما لغير اللفظ فانك
لا تضعف ثانيها بل تقول جاءني كم ورأيت كمن ومررت بمن مخففين
فيجعل من باب ما حذف لامه نسيا وهو حرف علة كيد فلذا تصغره
على كميه كيديه وانما جعلتها من باب المحذوف اللام لان العرب
لم يوضع عليه اقل منه ثلاثة وانما جعلت المحذوف حرف علة لانه
اكثر حذفا من غيره وانما جعلتها من باب يد اي من ما حذف لامه
نسيا لا من باب عصا لانه لم يكن لها لام في الوضع فكان الاولى جعلها من
باب يد اي ما جعل لامه بالحذف كانه لم يوضع اول وتقول على الاول
الكثرة من الكم ومن الهل مشددتين وذلك لانه لم ينقل بالكلية
وانما نقل من المعنى الى اللفظ فلا بأس بتغيير لفظه بتضعيف ثانيه
ليصير على اقل اوزان المعربات واما المنقول بالكلية اي المجهول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)